

بسم اله الرحمن الرحيم

بحث بعنوان :

التمويل الاجتماعي للمجتمعات المسلمة

حالة السودان

اعداد :

احمد علي محمد احمد الساعوري

مقدم منتدا المنظمات الاسلامي حول التمويل الاجتماعي الاسلامي الفترة من 12-13 نوفمبر 2019 اندونيسيا

الفهرس

مقدمة

الفصل الول

مصادر لتمويل

الفصل الثاني

دور ديوان الزكاة في التنمية

الفصل الثالث
الاجتماعية المحلية

تجارب علمية في مجال الزكاة

الفصل الرابع

الفصل الاول

في المجتمعات المسلمة

مقدمة:

التمويل الإسلامي يمكن النظر اليه من محورين :

المحور الاول : تمويل إسلامي لأعمال الدولة.

للقيام بواجبتها تجاه مواطنيها – بمعنى النظر لذلك المال الذي يغذي خزينة الدولة بمنظور إسلامي.

المحور الثاني:

التمويل الإسلامي لكافة نشاط المجتمع سواء أكان ذلك القطاع العام الذي تمتلك الدولة أو للقطاع الخاص والذي يمتلكه المجتمع سواء أكانوا أفراداً أم شركات.

ولاً : التمويل الإسلامي لأعمال الدولة في العصر الاسلامي الاول:

كانت كل موارد الدولة تصرف لتمكين الدولة من تأدية واجباتها من أمن ودعوة وخلافة.

وكانت موارد الدولة تتمثل في الاتي :

الذكاة : وستحدث عنها بالتفصيل لاحقاً

الخراج: وهو ضريبة تفرض على مزارعي أرض الخراج (التي أعتنت من حروب المسلمين والتي أنتصروا فيها)

الجزية : وهي تلك الضريبة التي تؤخذ من غير المسلمين مقابل تمتعهم بحماية الدولة وفرض الأمن في مجتمعهم.

العشور : وهي تلك الضريبة التي تؤخذ من التجار عند نزوحهم من منطقة الي منطقة لأخرى وهي شبيهة بالجمارك.

الفي: الله – ورسوله بمعنى يصرف عموماً لمتطلبات الدولة للقيام بواجبها في عصر الرسول صلى الله عليه وسلم وهو نتيجة الحروب التي خاضها الجيش الإسلامي في زمن الرسول عليه افضل الصلاة والسلام.

ثانياً : التمويل الإسلامي لنشاط المجتمع في العهد الاسلامي الاول:

أ- من بيت مال المسلمين : لم تكن الدولة تتدخل في نشاط الاستثماري وتمويله من بيت المسلمين إلا في الأمور المتعلقة بمشاركة الجهاد أو مشاريع درء الكوارث والمجاعات.

ب- الإنفاق من غير الفرضية : وهو الإنفاق من غير الإلزام استجابة وطاعة لايات الإنفاق في القرآن الكريم.

الدفع يكون :

أ- لبيت مال المسلمين لمقابلة الصرف في الجهاد في سبيل الله – إعداد الجيش وإعداده باليات الحرب .من عتالوتمويل – ودرء أثار النوازل من كوارث أو مجاعات وغير ذلك.

ب- الدفع ... لمنظمات وأفراد المجتمع مقابل الفقر والجهل والمرض والنظر في حال المعسرين من الغارمين وأبنا السبيل وأي نوازل تقضي نفاذ الافراد او المجتمع لدرء أثارها

ثالثاً : التمويل الاسلامي لأعمال الدولة ولنشاط المجتمع:

يتمثل ذلك في :

أ- **الضرائب المباشرة** : وهي ضرائب التي يدفعها الشخص مباشرة لخزينة الدولة من موارده ولا يقوم بتحويل عبئها لآخرين . وذلك مثل ضريبة الدخل والتي تفرض سنوياً على دخول الافراد والشركات . مثل الرسوم الذي يدفعها ايضاً مقابل الخدمة مثل رسوم الطرق والدمغة وغير ذلك.

ب- **الضرائب غير مباشرة** : هي تلك الضرائب التي يدفعها الشخص ويقوم بنقل عبئها للآخرين وذلك مثل الجمارك التي يقوم بدفعها المستورد أو المصدر ونقل تكلفتها لفاتورة المعاملة.

ت- **الذكاة** : تفرض إما بقانون . واخذها وأجباراً إن لم يتم دفعها اختياراً وذلك كما في السودان – والمملكة العربية السعودية واليمن وباكستان وماليزيا.

أو بدفعها طوعاً عن طريق الجمعيات والصناديق . وقد تشرف عليها الدولة على بعض منها

والذكاة تعتبر تمويل في الجزء الذي يستغل في مشاريع الخدمات للفقراء والمساكين ولاشك أن ذلك تمويل يوفر على الدولة مبالغ كانت ستدفعها الدولة من إيرادات الضرائب.

ادناه أمثلة قام بتمويلها ديوان الزكاة من إيرادات الزكاة:

1. كفالة الأيتام – بتمليكهم ودائع استثمارية أو تشييد دكاكين بمنزلهم للإيجار.

2. كفالة التأمين الصحي

3. مشاريع معالجة مشكلة التشرد بالتعاون مع المنظمات أطفال اليافعين.

4. مشاريع تأهيل الخريجين الفقراء – خريجي التدريب والتلميزة الصناعية.

5. العلاج شراء اجهزة مرضى السرطان – معمل فحص الجينات والأورام

6. أجهزة مرضى القلب والسرطان.

7. ايضاً في مجال المياه و التعليم والزراعة

8. تمليك .. انشاء جمعيات تعاونية وزراعية

9. تمليك وسائل الانتاج الفردية والجماعية للمحتاجين الفقراء

ث- تمويل الاوقاف

ج- زكاة الفطر والغربة والنزور

ح- الصدقات

خ- تكافل المجتمع

وفي هذه الورقة نحصر حجم التمويل في ذلك الذي لا يكون من خزينة الدولة

الفصل الثاني

مصادر التمويل

حصيلة الزكاة

من الجدول المرفق نتجد أن الزكاة مؤخذ من الوعية الاتية:

1. الزروع والثمار : تشمل الغلال والخضروات ومنتجات الغابات . (قانون الزكاة 2001م المادة 1/3) وتتجب الزكاة في كل ماتنتبه الارض من ذروع وثمار سواء أكانت تدخر أو لاتدخر , وسواء أكان يفتات بها الإنسان أو الحيوان (لائحة الزكاة , المادة 1/14 .)

جاء ذكرها في قوله تعالى (وهو الذي انشأ جنات معروشات وغير معروشات والنحل والزرع مختلفا أكله والزيتون والرمان متشابها وغير متشابهه كلوا من ثمره إذا أثمر وأتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين) سورة الانعام: :الايه 141 ,

وقد أكدت السنة ما جاءت به الايات . ففصلت ما أجملته في انواع التي تؤخذ منها زكاة الزروع والثمار ونصابها والمقدار الذي يجب فيها . وقد أمر الله سبحانه وتعالى المزكي بإخراج الطيب من ماله ونهاه عن التصدق بالرديء , وقال ابن عباس : أمرهم بالإنفاق من أطيب المال وفي ذلك مصلحة للمستحقين ويحقق جودة مايقدم من سلع وخدمات للفقراء والمساكين.

وزكاة الزروع في حالة الري بالمطر تؤخذ نسبة 10% اما بالاله فتوخ نسبة 5% لبلوغ النصاب وهذا وفر بالغت زكاة هذا القطاع حوالي 4,4

2. الانعام (ويقصد بها الإبل والبقر وتشمل الجاموس "الغنم" تشمل الضان والماعز)

(قانون الزكاة 2001م المادة (1/3) ولأغراض تطبيق أحكام المادة (1/28) من قانون الزكاة أو منفعتة فلا تكن مريضة ولا هزلة ولا هرمة .ب) أن يؤخذ من اسط الانعام من حيث الحجم والنوع .ج) ألا يوجد فحل الغنم أو التي يتم تربيتها للبن أو اللبن أو الاكل . د) أن تؤخذ من الإناث في حالة زكاة الإبل وفي حالة عدم توفرها اخذ قيمتها نقداً (لائحة الزكاة , المادة 15) زكاة الانعام أو زكاة الن عم وهي زكاة واجبة ؛ لقول النبي صلى الله عليه وسلم (ما من صاحب إبل ولا بقر ولا غنم لا يودي زكاتها إلا جاءت يوم القيامة أ عظم ما كانت واسمنه ، تنطحه بقرنها ، وتطوه بأظلافها) (الظلف : هو الحافر) كلما نقدت اخرها عادت عليه أو لاها ، حتى يقضى بين الناس)

3. عروض التجاره : (يقصد به مال الإيجار غير المحرم شرعاً وتشمل الاراضي والعقارات ومنافعها والزروع والثمار والانعام والدواجن والغابات إذا ملكت للتجارة) { قانون الزكاة {

بالوضوح والشفافية وخضوعه للرقابة الذاتية عبر مجالس الإدارات والبنك المركزي والهيئة العليا للرقابة على التأمين وضوابط سوق الخرطوم للأوراق المالية والإتحاد العام للمصارف السوداني .

المستحقات والمال المستفاد والمهن الحرة:

(ويقصد به جديدة تبلغ قيمتها النصاب تجب فيه الزكاة حين الاستفاد ، ويزكي ثمنه من قبضه مالم تكن المنفعة لحاجة أصلية فيه عله النماء) (قانون الزكاة 2001م المادة 1/3)

❖ **زكاة الرواتب والأجور والمكافآت والمعاشات:** لأغراض تطبيق احكام المادة 1/35/1 من القانون تشمل زكا الرواتب والأجور والمكافآت والمعاشات مجموع رواتب العاملين بالدولة , وأجورهم ومكافاتهم ومعشاتهم وأي مزايا عينية أو نقدية, كما تشمل البدلات والعلاقات . التي يتقاضاها العاملون في القطاعين العام والخاص والمختلط ، ويصدر لأمين العام المنشورات التي تبين المزايا العينية بالنسب التي يحددها(لائحة الزكاة «المادة1/16)

❖ **زكاة أرباح أصحاب المهن الحرة والحرف :** المهن الحرة :هي كسب العمل الذي يحصل عليه الشخص عن طريق مباشرته العمل بنفسه دون أن يرتبط بغيره بعقد عمل ، فهو يزاول العمل لحسابه الخاص وبصفة سقطة سواء أكان. هذا العمل يدويا أو ا والدخل في هذه الحالة دخل مهني يستمد من المهنة التي يمارسها الشخص كدخل لطبيب . والمهندس والمحامي والخياط والنجار وغيرهم من ذوي المهن الحرة .

ولأغراض تطبيق أحكام .المادة 1/35أ من القانون فيما يتعلق بأصحاب المهن لحره والحرف يشترط توافر الشروط الآتية : يقصد بالمهن الحرة الأعمال التي يباشرها الشخص . بنفسه سواء أكان ذلك يدويا .أو عقلياً وبدون أن يكون خاضعاً للغير في قيامه تلك - الأعمال «وتشمل المهن المذكورة :الطب والهندسة والمحاماة وغيرها(لائحة الزكاة : المادة.1/17)

❖ **زكاة المال المستفاد:** لا د تعتبر الأموال المذكورة أدناه أموالاً مستفادة :المال المستخدم لأغراض الشخصية مثل ا والسيارة والأثاث والأواني المنزلية إذا باعها الشخص بغرض استبدالها بأخرى؛ لسداد دينه الشخصيء العلاج؛ «لأية حاجة أخربيقدرها الأمين العام في إطار الحوائج الأصلية(لائحة الزكاة «المادة (1/19

هذا ولقد بلغت زكاة المال المستفاد حوالي 4،0 مليار جنية

❖ **زكاة المستغلات:** يقصد بالمستغلات الأموال النامية التي يكتسبها الفرد أو الشركة بغرض الاستغلالها وليس بغرض بيعها أمثلة هذه الاموال العقارات التي يمتلكها بعض الافراد بغرض تأجيرها لغيرهم مقابل قيمة إيجارية يحسبها المالك كل فترة -كل شهر -كل سنة -حسب طبيعة العقد.

وفي هذا العصر اتسع نطاق هذا النوع من الأموال وظهرت شركات متخصصة في تأجير العربات وأخرى متخصصة في تأجير وسائل النقل مثل شركات النقل النهري والبحري والجوي والبري ويضاف إلى ذلك مباني وآلات المصانع التي تستخدم في إنتاج السلع : وبالرغم من أن هذه الأموال معدة للنماء إلا أنها ليست معدة للتجارة ولكن للاستغلال. وفي أموال التجارة، للاستغلال وفي أموال التجارة يتحقق الربح عن طريق البيع والشراء أي تحويل عينة من يد إلي يد أما في أموال المستغلات فتبقى بعينها تدر دخلاً دورياً .

6الذهب والمعادن) : (الركاز؛ يشمل كل كنز من ذهب أو فضة أو غيرها من المعادن يوجد مدفوناً في الأرض ، أو يبرز إلى سطحها أو ينحسر عنه الماء .والمعدن : ويُقصد به كل ما تولد عن الأرض وكان من غير جنسها بما يتفق مع المفاهيم العلمية (قانون الزكاة 1 م المادة 2001م ،المادة (1/3

تجب الزكاة في الذهب والفضة من غير غير الحلي إذا حال عليها الحول وبلغ وذتة الذخيرة وثمانين جراماً : والفضة خمسمائة وخمسة وتسعين حراً أما(زقانون الزكاة 2001 م ،المادة 1/20)

للنقد أهمية كبيرة في النشاط الاقتصادي للمجتمع «فهي أداة تقويم النشاطات الاقتصادية سواء أكانت على شكل إنتاج أو استهلاك أو توزيع أو تبادل» وما ينتج عن هذه العمليات من دخول و ثروات «كما أنها تسهل عملية التبادل بين فئات المجتمع وتدعم تنمية الأموال من خلال الأمطادة سن السددرات للترزمة في عداوات الاستقار وشميزل العصيول طن حكاضير الإنتاج ثم اكتشف أخيراً الفضة ثم الذهب وبرهن المعدنان أنّهما أصلح المعادن للاستخدام كنقود وذلك لتمتعهما بالخصائص التالية : (الندرة المعقولة «عدم التلف مع مرور • الزمن «قابليتهما للتجزئة «خفة حملهما وسهولة استخدامهما) (يوسف عبد الوهاب عبد الله. النقود في النشاطالاقتصادي ،مكتبة خدمة العلم الرياض)

اجمالي حصيلة الزكاة

حسب الجداول المرفقة مجموع حصيلة الزكاة الفعلية لسنة 2018م بلغت حوالي 7 مليار جنيه ممايساوي 0.54% من الناتج المحلي الجمالي لنفس السنة والذي يقدر بحوالي 1.228 ترليون (الف ومئتان ثمانية وعشرون مليار) في حين دراسة حديثة احريت في العامالماضي اوضحت ان تقدير الزكاة الكلي يمكن ان يصل الي 14.7 مليار جني ه .بمزيد من الجهد .

1.2 من الناتجالمحلي الجمالي .

مع ملاحظة ان الضريبة المباشرة لسنة 2017 وليست 2018م يساوي 6.4 مليار .

الزكاة الفطر

في المجتمعات المسلمة تقوم زكاة الفطر بدور كبير حيث تصل المبالغ المنفقة في هذا المجال يقارب الـ 300 مليون جنيه بصرف المقابل للاحتياجات العاجل من غذاء وكساء

دعم الدولة :

تقوم الدولة بتخصيص شهري للاسرة الفقيرة و الاشد فقراً حوالي مليار ونصف الاوقاف

وصل الصرف بتحقيق شرط الواقف وغالبيته بطلاب العلم والفقراء والعجزة وقد وصل هذا المبلغ لعام 2017 حوالي 4.7 مليون جنيه ميساوي 80% من الايرادات .

الصدقات والنزور :

في المجتمع السلامي يصرف ه ذا المبلغ المقدر ليسد الاعجز في العانة من الزكاة او من دعم الحكومة وبدراسة ويصرف هذا المبلغ الي 400 مليون .

جمعيات التكافل ومنظمات المجتمع :

هولا اقرب لصاحب الحاجة وهم الذين يقضون حاجة الفقير بكم انه يعيش وسطهم

الخلاصة :

كما فصل علاه المبالغ الكبيرة ولكنها عدى جهات عديدة تحتاج الي تنسيق من ديوان الزكاة ليجمع كل هذه الجهودات ويقدم خطط مدروسة زكيفية الاستفاداة منها

الفصل الثالث

تعريف التنمية الاجتماعية

هي عملية توفير الاحتياجات الاساسية للأنسان الغذاء والسكن والصحة والتعليم والعمل إضافة لتوفير الجوانب المعنوية التي نتلخص في الحاجة لتحقيق لذات بالانتاج والمشاركة في تقرير المصير وحرية التعبير والتفكير والان الشعور بالكرامة والاعتزاز بروح المواطنة.

تعريف تنمية المجتمع المحلي:-

من مفهوم تعريف التنمية الاجتماعي اعلاه نستطيع أن نعرف تنمية المجتمع المحلي بأنه (حركة تستهدف تحقيق

حياة افضل للمجتمع المحلي نفسه من خلال المشاركة الإيجابية للأهالي إذا أمكن ومن خلال مبادرته. المجتمع المحلي نفسه بالعمل الجماعي والمشاركة بين أفراد المجتمع والهيئات الحكومية والأهلية في المشروعات التي تقوم بها

. مفهوم تنمية المجتمع المحلي:-

تعني نقل أفراد المجتمع إلى وضع أفضل ليكونوا في إكتفاء ذاتي وأجتماعي وصحي ولا يكون ذلك إلا الاعتماد على بناء الانسان في جميع المجالات من أجل أن يعتمد على نفسه لتحسين مستواها علمياً واجتماعياً وأقتصادياً وثقافياً إضافة للعمل الجماعي والمشاركة بين أفراد المجتمع والهيئات الحكومية والأهلية عن طريق المشروعات التي يقوم بها .

كما أنها تعني تفجير الطاقات الكامنة بين الأفراد وأحداث موازنة بين الموارد الموجودة من أجل تحسين أوضاع المجتمع.

مجالات صرف الزكاة للمجتمع

اولاً الفقراء

وهو مشكلة كبرى تواجه كل المجتمعات ينشأ الفقر حين تكون إمكانات الموارد لتعد الانسان بالحياة والعيش الكريمة بدي غير متمكن منها . في حين عن آخرين وفائض من الموارد ويعمل الديوان على عمل توازن - يأخذ الزكاة من صاحب الموارد الفائضة ويعود بها إلى تلك المجتمعات التي ليس بها موارد أو لها موارد لا تكاد تكفي وما يقدمه الديوان هو

1. أما القوت والحاجات المعيشية الاتية ار ل الإعانات ت النى يقدمها الديوان من دفعات قد تكون راتبه أو دفعات آتية

2. وأما وسائل أنتاج يملك الفقرا أنتاج ندر علي ه دخلا يكيفية عن السؤال .

3. تقديم إعانة للمجتمع الذي غالب سكانه من الفقراء يتمثل في أبار الشرب أو

مشروع أنتاجي جماعي 0 وحدة علاجية أو تعليمية الي اخر.. هذا كله من مصرف الفقراء المساكين والذي حدد له له نسبة لفعل إلى 68%

ثانياً : مشكلة الديون (الغرم)

هذه مشكلة تقابل كثير أفراد المجتمع ونتيجة لذلك.

1. حبس الفرد صاحب الأسرة في السجون وبالتالي يتوقف إنتاجه - ولا تجد أسرته حاجات الحياة من طعام وشراب وحفظ النفس والدين وقد يدفع أفراد الأسرة إلى التشرّد والخروج من الطريق السوي وممارسة مهن لا تقرها لا العرف ولا الشرع ولا القانون
2. لعدم إستطاعة المدين مقابلة الدائن يدفعه الى الهروب والانعزال مما يكون عبئ على من المجتمعات التي ينتمي إليها.
3. توقف نشاط المدين لعدم توفر الأماكن له ليوصل نشاطه وعمله .

دور الديون في هذه المشكله

مثل هذه الحالات ندخل في مصرف المغارمين - وبالتالي كان من واجب الديوان النسدى لهذه المشكله ودفع الدين المطلوب - وأن لم ومنتطيع يو بحض ميدي وأصحاب الاموال لدفع هذه الدين.

إبن السبيل:-

في المجتمع كثيراً ماينقطع الانسان وهو في طريقة إلى موطنه [و قرية - وهو قد فقد ماله الذي يعتمد فيه على مأكله ومشربه وعلى ما يؤجر به وسيلة نقلة إلى بلده وهو كذلك لابد للمجتمع من دور في ذلك وأحد هذه الادوار ديوان الزكاة من

مصرف أنين السبيل :

ولاشك أن ذلك مشكلة اجتماعية عدم أستطاعة هؤلاء المنقطعين الوصول إلى دارهم

رابعاً : المؤلفه قلوبهم

ضمن مشكلات المجتمع وجود دينين وثنين وجودهم هكذا لايساعد على نهضة المجمع لايساعد النسيج الاجتماعي على التعايش والعمل معاً لرفعة السودان.. وهؤلاء لو دخلوا الاسلام لاشك سيكون حلا لهذه المشكله .

لذا فقد تخصص لمثل ذلك مصرف المؤلفه قلوبهم حتى يتقارب توحد الدين ديني الجميع وبالتالي هدفهم في الحياة سيكون وواحداً وم خاطبتهم بلغة واحده او معاملاتهم وقانونهم سيكون متفق عليه .

الحالات الجماعية مصرف المؤلفة قلوبهم

اولا تتمثل في :

1. عمل بين الوثنيين للقبيلة لرئيس الشخصاا الذين باسلامهم يتبعهم ابناءهم .
2. تفاعل عمل الزكاة بين الذين يرجون اسلامهم .
3. بناء المساجد للمسلمين الذين هم اقلية وسط غير مسلمين

. ثانياً:الخطة الاجرائية للتنفيذ

- أ- تتمثل في قوافل - واستقصاء معلومات وأخبار عن الامثلة المذكورة أعلاة
- ب- إنشاء جمعيات وصناديق بين هؤلاء يقوم بالعمل اللازم نيابة عن الديوان
- ت- تعيين معاونيين يكونوا عينا للديوان في الميادرات والإعانات الازمة.

حالات الجماعية لمعرفة في سبيل الله

1. حالات الجهاد وحماية الوطن
2. حالات الدفاع عن العقيدة داخل وخارج السودان
3. مجالات الدعوة عامة

الخطة الاجرائية للتنفيذ:

يستعين الديون بمنظمات الدفاع عن العقيدة ومنظمات البر الاحسان – منظمات فك اسرى المسلمين وإعانة المسلمين الذين يمثلون أقلية في بلادهم بالاضافة للمنظمات التي ينشئها الديون بمفرده أو مع غيره .

سادساً

المشروعات الصغيرة

ماهي المشروعات الصغيرة:

يقصد بها تلك المشروعات التي لا تحتاج لرأس مال كبير وبالتالي لا تكلف الشخص رهقا ونحن نعني بذلك بالفقراء.

ويستطيع أن يدير المشروع ويستطيع أن يعمل فيه هو أو أولاده

للمشروع ربح سريع يستطيع منه أن يقابل إحتياجاته المعيشية ومنة يستطيع أن يسدد الدين الذي عليه إذا كان تمويله كان بالدين/ وتتميز هذه المشروعات بأن فترة تأمسنها قصيرة

قد لا تزيد على "3 أو 4 شهور ولأن رأسماله صغير فهي تناسب الاشخاص الذين يعنى بهم الديوان وهم طبقة محدودة الدخل أو هم الفقراء.

العلاقات بين المشروعات الصغيرة والمصارف والزكاة:

أهم مصرف من مصارف الزكاة والذي قد تصل نسبته إلى 65% وتزيد.

ويستهدف الديوان تملك الفقير وسيلة تغنيه عن الطلب مرة أخرى - ووسيلة أنتاج توفر له الضرورات الازمة للحياة - من طعام وشراب وتربية أطفال والحفاظ على الدين والنفس والنسل والمال والعقل ولان موارد الديوان محدودة فخطه الديوان تملك وسيلة أنتاج رأسمالها لايزيد على ١٠ مليون والعشرين مليون ولذا فأنسب المشروعات لذلك هي الصناعات الصغيرة هذا وقد أهتمت الدولة الدولة بالصناعات الصغيرة وبالتمويل الأصغر .. ووجهت البنوك بتمويل هذه المشروعات .

ويوجد تنسيق بين البنوك والتمويل الأصغر كالاتي:-

1. يقوم البنك بالتمويل الاصغر للفقراء بضمان الديوان .. من مصرف الغاربيين على أن يسدد الفقير دينه من الإيراد
2. يدخل الديوان في محفظة تأمين للتمويل الأصغر وهذا لا يخرج من قواعد الزكاة حيث مصرف الغاربيين تعني بالاشخاص المتعسرين في الدفع
3. يقدم الديوان وسيلة الانتاج للفقير مباشرة وتمليك المشروع مجانا.

المشروعات الصغيرة

أ- مشروعات تملك مجاناً

ب- مشروعات تنتهي بالتملك

ت- مشروعات القرض الحسن

مشروعات التملك مجاناً

وذلك يتمثل في تملك الفقير - مكنة خياطة- أو ورشة نجارة أو كارو .. أو موتور صغير لري مساحة زراعية.. أو أدوات فحص طبي .. لفقير يمتلك شهادة مختبرات طبية ولا يجد وظيفة .. أو بناء غرفة مؤسسة لإيجارها كدكان- أو إيجارها لسكن - طالما هذا الفقير يمتلك: مساحة في منزلة - أو مزارع تملكه بقرة فريزات من لبنها يستطيع توفير ضرورات حياته أو تملك قارب صيد وأحياناً يصل التملك إلى شراء ركشة . أو عربة أمجاد.

المشروعات التي تنتهي بالتملك

هذه مشروعات كبيرة تظل ملكيتها للديوان - إلى أن يسدد صاحب الطلب ثمنها - وهي عادة ذات مبالغ كبيرة نسبياً لذا رؤى أن تظل ملكيتها للديوان ألى أن يسدد وحرصاً من الديوان لأن ينتفع بها ولا يطمع في بيعها.. مثال ذلك عربة أمجاد- أو ركشة أو مشغل وشركة أو قارب صيد أي مشروع إستثماري آخر

مشروعات القرض الحسن

هذه المشروعات تقدم للأشخاص الذين يتخرجون من أخذ مال الزكاة - وقد يظنون أنهم ليس من زمرة الفقراء والمساكين ولذا فهم يأخذون المال كقرض حسن- يردونه أن شاء الله من ربح المشروع -وأرباحه..

ويقدم المشروع بضمانة أدواته أن لم يسدد ومثل هؤلاء غالباً مايسارعون في رد مبلغ القرض الحسن

ضوابط منح هذه المشروعات

أولاً من هو المستحق:

المستحق هنا المستهدف من الديوان هو الفقير والمسكين. [(الفقير هو من لا يملك قوت عامه أو رب الاسرة الذي ليس هو مصدر دخل - ويشمل الطالب المتقطع الدراسة)1

(المسكين هو الذي لا يملك قوت يومه ويشمل العاجز عن الكسب لعاهة دائمة والمريض الذي عجز عن نفقات العلاج - وضحايا الكوارث)

ثانياً: الألية معرفة المستحق والخرطة الإجرائية للاختبار:

أ- تقديم الطلب من قبل سد باجا ببيادات عن حالة الاجتماعية - وعن مصادر دخلة سايقا وحالتكاذا وفي الحالة مقدار دخلة منها موضحا في الطلب مؤهلاته التي ع من إدارة المشروع ونجاحة وخبرته في إدارة عد العمل.

ب- تزكية لجنة الزكاة القاعدية .. مع توضيح الرأي في إمكانية نجاح المشروع والظروف المحيطة بالمشروع والاسيات التي تدفع الاختيار هذا المشروع وتفضيلة على المشروعات الأخره ت

ت- دراسة الباحث إختصاص المشروعات بالديوان دراسة إجتماعية أقتصادية واستثمارية.

ثالثاً : دراسة جدوى

تخطيط دراسة الجدوى

أ- الهدف : هل الهدف مشروع.

ب- الامكانات المتوفرة : غير المال الذي سيقدمه الديوان هي الحاجات الاخرى الضرورية للمشروع وعلى رأسها الكفاءة الإدارية لمقدم المشروع

ت- إمكانية توفر المواد الخام درجة التأكد من تحقيق الربح والإيراد

ث- مدى نجاح تسويق منتجات المشروع ووسائل تحقيق ذلك

ج- دراسة بيئة المشروع وأثر هذا المشروع على المشروعات القائمة

ح- ميزانية المشروع تغطي فترة التمليك

رابعاً آلية السداد

هذه الآلية بالنسبة للمشروعات التي تنتهي بالتمليك أو مشاريع القرض الحسن.

1. عن طريق البنك وذلك بتقديم شيكات وهي وسيلة في التحصيل. وهناك ضمانة عن ! الشيك فيخضع المستفيد لعقوبات الشيكات المرتده.

نماذج تحصيل الزكاة

تحصيل الانعام

تحصيل الأنعام :

السعودية:

يتم عن طريق بعثة حكومية تسمى (عاملة) بإشراف كل من وزارة الداخلية ومصحة الزكاة تحصل عيناً أو نقداً.

أما في السودان فتحصل زكاة الأنعام بعدة أساليب» الأسلوب المباشر بواسطة الموظف أو الموظفة بمعاونة الإدارة الأهلية أو عن طريق اللجان.

تحصيل زكاة الزروع

باكستان:

عن طريق اللجان المحلية - بناءً على تعليمات من إدارة الزكاة تحدد الحد الأدنى من المساحة التي تجب فيها الزكاة وتقوم هذه اللجان بالحرص والتقدير للزكاة.

وتستعين اللجان في تحصيل المتأخرات بإدارة الضرائب

. السودان:

عدن أساليب لتحصيل زكاة الزروع

- أسلوب بواسطة أسواق المحاصيل.
- وأسلوب تحصيل مباشر من التفاة.
- وأسلوب عن طريق النقاط في الطرق بإحالة الزكاة للمشتري.
- وأسلوب الخصم من المنبع.
- وأسلوب عن طريق لجان الزكاة.

السعودية:

اسلوبيين :

- الاول: الخرص عن طريق "العوامل" مثل الأنعام التي سبق أن تحدثنا عنها. -
- الخصم من ثمن البيع للمؤسسة العامة للصوامع والمطاحن

تحصيل زكاة الزروع

السودان والسعودية:

أعن طريق البيان الزكوي الذي يعدمه دافع الزكاة وتعموم. الإدارة بالقزيم . ثم اد أو اللجوء للتقدير.

الباكستان :

تنص الأنظمة على تكليف الجهات المودعة عندها موجودات مالية لأشخاص تطاح الزكاة الواجبة على هذه الموجودات وتوريدها لإدارة الزكاة.

وهذه الجهات هي صناديق توفير البريد - البنوك وشركات التأمين وشركا المساهمة .

وعلى ذلك فإن هذا النموذج يفقوم على الحجز من المنبع بواسطة عد كبير مؤسسات وتقوم إدارة الزكاة بإصدار التعليمات المتعلقة بكيفية حساب الزكاة وق صابها وإرسالها إلى هذه المؤسسات الوسيطة حسب الحاجة مع ملاحظة ان القانون يلزم هذه المؤسسات الوسيطة بالقيام بدور تحصيل الزكاة والتعاون الزكاة في ذلك.

القسم الثالث

مصارف الزكاة

حالة الإلزام بدفعها للدولة

يوجد نموذجان رئيسيين للتوزيع:

1. توزيع من خلال الميزانية العامة للدولة

2. توزيع من خلال إدارات الزكاة.

أولاً: التوزيع من خلال الميزانية العامة للدولة:

السعودية:

يطبق على هذا النموذج في المملكة العربية السعودية حيث تصرف للفقراء والمساكين بواسطة الإدارة العامة للضمان الاجتماعى وذلك بعد دراسة الحالات بواسطة باحثين اجتماعيين حسب عدد أفراد العائلة بمعدلات تقررها المديرية العامة.

اليمن:

كما يطبق هذا النموذج في دولة اليمن حيث تخصص حصيلة الزكاة لبنود الميزانية العامة داخلية من المصارف الثمانية وخاصة الفقراء والمساكين. ثانياً: التوزيع بواسطة المؤسسات:

لا تدخل حصيلة الزكاة في الميزانية العامة للدولة في كل من السودان والباكستان وماليزيا حيث تقوم إدارات الزكاة في هذه الدول بالقيام بالتوزيع ويأخذ التوزيع الصور الآتية:

التوزيع بواسطة المؤسسات:

وقد تكون هذه المؤسسات حكومية أو أهلية ذات صلة بالفقراء والمساكين: ومن أمثلة ذلك:

1. مؤسسات التعليم العام.

2. مؤسسات التدريب والتأهيل

3. المؤسسات الصحية.

4. مؤسسات التعليم الديني.

5. الجمعيات الخيرية العامة أو المتخصصة

والتعليمات الصريحة لهذه المؤسسات بالتقيد الدقيق بمبدأ تمليك الزكاة للفقير .

"/ التوزيع بواسطة اللجان المحلية:

الباكستان:

أوكل أمر التوزيع للجان المحلية كأداة أساسية في تطبيق الزكاة وأوكل لها أمر توزيع الزكاة على الأفراد.

والجدير بذكره هنا أن هذه اللجان أنيط بها أمر التحقق من استحقاق أي شخص أو أسرة وكذلك أوكل لهم أمر الدفع الفعلي للمستحق دون الرجوع المسبق إلى الإدارة الإقليمية للزكاة.

السودان:

نفس الأسلوب السابق يتبع أيضاً كجزء من زكاة ديوان الزكاة - مع اختلاف فقط في أن موظف الزكاة هو الذي يقوم بعملية الصرف.

التوزيع المباشر:

ويتم تطبيقه في السودان وماليزيا - ويقوم هذا الأسلوب على قيام إدارة الديوان مباشرة باتخاذ قرار منح المساعدة بعد النظر في توصية اللجان أو بناء على توصية الباحثين الاجتماعيين.

مصرف العاملين عليها

ينفرد السودان عن باقي الدول باستقلال ديوان الزكاة اما كشخصية مستقلة ذات شخصية اعقارية ويشرف عليه مجلس أعلى للزكاة لكل السودان ومحالس أمتاء أيضاً في كل ولاية - كما له لجنة للفتوى» وله ميزانية مستقلة عن ميزانية الدولة وتحمل ميزانيته الصرف الإداري وتدفع مرتباته من مصرف العاملين عليها. كما أنه بغرض التأصيل والتأهيل والتدريب أنشأ معهداً عالي لعلوم الزكاة.

ادناه جدول بوضوح يوضح دور الزبون في حل المشكلات الاجتماعية

لمصرف الفعلي المصارف الزكاة

بملاين الجنيهاات

عدد المستفيدين	المبلغ	بيان
3599000	4580	فقراء والمساكين
14281	180	الغارمين
51911	19334	ابن السبيل
95918	2,3746	المصارف الدعوى
14134	718.29	العاميلن عليها
	52449	في سبيل الله
	454288	المصرفوات الادارية
	6257.364	الجملة تقريبا
85612	86.00	كفالة الطالب الجامعي
638	242	التأمين الصحي
101	178	كفالة الايتام
38753	720	مشروعات الفردية
143075	127	مشروعات حرفية